



AMERICAN
UNIVERSITY
OF BEIRUT

مكتب التواصل والإعلام
بيروت: 23 كانون الأول 2024

خبر صحفي - للنشر

دار النشر في الجامعة الأميركية في بيروت يصدر كتاب مقومات النظرية اللغوية العربية

أعلن دار النشر في الجامعة الأميركية في بيروت عن إصدار جديد في سلسلة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ضمن القسم الفرعي للنصوص والدراسات العربية والإسلامية: مقومات النظرية اللغوية العربية. كتاب صدر حديثاً، وهو دراسة معمقة للدكتور رمزي بعلبكي يناقش النظرية اللغوية العربية في النحو والمعجم، ما يتيح للقارئ التعرف إلى النظرية اللغوية العامة الضابطة للنحو والمعجم العربيين في مراحل التأليف الأولى بدءاً من القرن الثاني حتى الخامس للهجرة.

يسعى هذا الكتاب إلى تبيان قدرة النظرية اللغوية العربية على استيفائها أهمّ شرطين من شروطها، وهما شمول مادتها وتماسك أركانها، ذلك بعد عناية مكثّفة من الناحية العرب بدراسة الأبعاد الذهنية والسياقية التي تصاحب عملية التواصل بين المتكلم والمخاطب، لا بل بعد تحليل مشبّع لقدرة النظرية على التعامل مع صيغ وتراكيب سواء أكانت مستعملة أم مصنوعة لا تقع في الاستعمال.

يصف بعلبكي تشكّل المدونة اللغوية التي أكتب اللغويون على دراستها بعد تضخّم المادة اللغوية وانتشار الغريب من الألفاظ في اللغة، فتوزّعت مهام اللغويين بين جمع ووصف وتحليل وضبط للظواهر اللغوية. ينطلق الباحث بعرض المفاهيم النحوية الخمسة: العمل، والقياس، والتقدير، والتعليل، والأصل. ولا يكتفي بوصفها فحسب، إنّما يبيّن تماسك بعضها ببعض فيثبت قدرة النظرية على الإحاطة بقواعد العربية وترابطها. لم يفت الباحث البدء بتحليل علاقة اللفظ بالمعنى، معتمداً على ما جاء في الكتاب لسببويه – أول من أرسى أسس النظرية النحوية مكتوبة ومنظمة.

من اللافت في الكتاب دراسة ما وراء الظواهر اللغوية من حيث الكشف عن مواطن تميّز اللغة العربية في طواحيّها وقدرتها على التعبير عمّا يجول في ذهن المتخاطبين. كلّ ذلك ضمن أطرٍ ضابطةٍ استشفّتها النظرية اللغوية من تراكيب العربية، فخصّص الباحث الفصل الأخير لدراسة المكوّن الدلاليّ في كلّ من علم النحو والمعجم. هذا، ويدرس بعلبكي الشاذّ في اللغة العربية ووسائل ضبطه ضمن النظرية اللغوية. ومن ثمّ يفصّل التراتب وتصنيف المادّة اللغوية على المستويات: الصوتي والصرفي والتركيبي.

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar, PhD
Executive Director of Communications
Lecturer – Political Studies and Public Administration Department
Founding Director – Good Governance and Citizenship Observatory
Fellow – Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs

T +961 1 37 43 74 Ext: 2676 | M +961 3 42 70 24
sk158@aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأميركي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهيئتها التعليمية تضم أكثر من سبعمائة وخمسين أستاذ متفرغ، أما جسمها الطلابي فيشكّل من أكثر من ثمانية آلاف طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حالياً أكثر من مئة وأربعين برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفر التعليم والتدريب الطبيين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات يضم أكثر من ثلاثمئة وستون سريراً.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت:

aub.edu.lb | Facebook | X